باريس تندد مجددا بالهجمات الإلكترونية المنسوبة إلى موسكو

إعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت امس الأحد أن الهجمات الإلكترونية التي يشتبه في أن روسيا قامت بها في فرنسا في إطار الحملة الرئاسية هي «شكل من أشكال التدخل المرفوض».

وقال إيرولت في مقابلة مع صحيفة "جورنال دو ديمانش"، "يكفي أن نظر إلى المرشحين الذين تبدي روسيا أفضلية حيالهم، بين مارين لوبن أو فرانسوا فيون في الحملة الانتخابية الفرنسية، بينما يتعرض إيمانويل ماكرون الذي يطور خطابا أوروبيا للغاية، لهجمات إلكترونية. هذا الشكل من أشكال التدخل في الحياة الديموقراطية الفرنسية غير مقبول وأنا أندد به».

وأضاف "روسيا هي أول من أشار إلى أن عدم التدخل في الشؤون الداخلية هو مبدأ أساسي في الحياة الدولية. وأنا أفهم ذلك. وفرنسا لن تقبل، والفرنسيون لن يقبلوا بفرض خيارات عليهم».

وكان ايرولت حذر الاربعاء من على منبر امام الجمعية الوطنية، من أن باريس "لن تقبل أي تدخل، من أي نوع، في العملية الانتخابية"، أكانت هجمات الكترونية أو من خلال نشر معلومات كاذبة، وخصوصا من جانب روسيا. وقال إن ذلك ينطلق "من ديموقراطيتنا وسيادتنا واستقلالنا الوطني».

وستشهد اوروبا في العام 2017 انتخابات مهمة، خصوصا في ألمانيا وفرنسا. ويتهم العديد من الخبراء والمسؤولين عن أجهزة المخابرات وسياسيين، موسكو بأنها تريد التأثير على النتائج من خلال هجمات الكترونية متطورة وحملات تضليل.

وسط مخاوف على حياة المدنيين

القوات العراقية تباشر عملية استعادة غرب الموصل

القوات العراقية في طريقها لاستعادة الموصل

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة غرب الموصل من تنظيم الدولة الاسلامية، على ما جاء في بيان أصدره مكتبه الاعلامي.

وجاء في البيان "نعلن انطلاق صفحة جديدة من عمليات +قادمون يا نينوى+ لتحرير الجانب الأيمن من الموصل،" ثاني مدن العراق.

وبدأت القوات العراقية في 17 أكتوبر عملية عسكرية واسعة لاستعادة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في العراق. وبعد معارك ضارية استمرت عدة أسابيع، اعلن العبادي في 24 يناير ان قواته استعادت شرق الموصل، وان المعركة تنتقل الى الجانب الغربي من المدينة.

وأضاف العبادي "تنطلق قواتنا لتحرير المواطنين من إرهاب داعش لأن مهمتنا تحرير الإنسان قبل الأرض».

من جهته أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت إن "قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع مدعومة بكتائب المدفعية والصواريخ الميدانية تبدأ عملياتها العسكرية في الجانب الايمن للموصل».

وأوضح أن قواته "تتقدم باتجاه اهدافها المرسومة في تلال ابو سيف ومطار الموصل والمناطق المحاذية لنهر دجلة تحت غطاء جوي من طيران الجيش العراقي ومدفعية ميدان الاتحادية».

وأضاف الفريق جودت أن "طائراتنا المسيرة ترصد جميع دفاعات العدو ومفارز التعويق ومضاداتنا جاهزة لتدمير مفخخاته وطائرته المسيرة».

ومن المتوقع أن تكون استعادة الشطر الغربي من المدينة اصعب من شطرها الشرقي رغم ان مساحته اصغر، وذلك لان الكثافة السكانية فيه اكبر ولوجود طرق ضيقة في بعض احيائه.

وما زال حوالى 750 الف شخص يعيشون بحسب الامم المتحدة في الجانب الغربي من الموصل حيث تقع البلدة القديمة المؤلفة من مجموعة من الشوارع الضيقة المليئة بالمتاجر والمساجد والكنائس ما يصعب دخول العربات العسكرية الكبيرة فيها.

وتضم المنطقة ايضا مسجد النوري الذي اعلن فيه ابو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الاسلامية قيام "الخلافة" في يونيو 2014 بعد سيطرة قواته على المدينة.

وتنتشر قوات تابعة لوزارة الداخلية والشرطة الاتحادية منذ نوفمبر في مواقع على الاطراف الجنوبية من مطار الموصل، التي تربط احياء جنوبية للمدينة بالضفة الغربية من نهر دجلة.

وحذر الباحث في مجموعة صوفان غروب باتريك سكينر بأن معركة استعادة غرب الموصل "قد تكون أصعب، وتشهد معارك من منزل إلى منزل، تكون أكثر دموية وعلى نطاق أوسع».

كما يرى المحللون أن الجهاديين قد يحظون في هذه المنطقة بدعم أكبر من السكان، وغالبيتهم من السنة.

وقالت إيميلي اناغنوستوس من معهد الدراسات حول الحرب إن "تنظيم الدولة الاسلامية قد يبدي مقاومة أكبر في هذه المنطقة وسيكون من الأصعب ولو أنه في غاية الأهمية تنظيف الموصل تماما من الشبكات (الجهادية) بعد استعادتها».

ولا يزال الجهاديون ينفذون هجمات في المناطق التي استعادتها القوات العراقية، ما يعكس الصعوبة التي تواجهها القوات في رصد أي جهاديين قد يكونوا اختلطوا بالسكان المدنيين.

وتمكن سكان الموصل والمقاتلون الجهاديون من عبور نهر دجلة في الاتجاهين خلال القسم الأكبر من معارك استعادة شرق المدينة، غير أن ذلك لم يعد ممكنا بعدما قطعت جميع الجسور التي تربط بين الضفتين بواسطة ضربات جوية، ما أدى إلى محاصرة عناصر التنظيم. واتخذ الجهاديون مواقع بمحاذاة نهر دجلة لمواجهة اي تقدم للقوات الامنية لعبور النهر، وقاموا بثقب جدران منازل متجاورة للتنقل داخلها تجنبا لخطر استهدافهم جويا.

ويختلف المسؤولون حول الوقت الذي ستستغرقه المعارك قبل السيطرة على غرب الموصل. وكان العبادي اعلن مطلع العام الجاري ان القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية في العراق سيتحقق خلال ثلاثة اشهر.

لمناقشة أفكار أميركية بشأن السلام في الشرق الأوسط

كيري جمع نتانياهو والسيسي والعاهل الأردني في اجتماع سري

اوردت صحيفة هآرتس الاسرائيلية أمس ان وزير الخارجية الاميركي السابق جون كيري عقد لقاء سريا جمع فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الاردني عبد الله الثاني، للحديث عن السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة نقلا عن "مسؤولين كبار سابقين في ادارة اوباما طلبوا عدم كشف اسمائهم"، ان اللقاء عقد في فبراير 2016 في مدينة العقبة الاردنية.

واوردت المصادر ان كيري، الذي غادر منصبه بعد تولي دونالد ترامب الرئاسة الشهر الماضي، طلب من المسؤولين الثلاثة دعم ستة مبادىء لحل النزاع، عرضها في نهاية المطاف في خطاب القاه في ديسمبر الماضي. والاردن ومصر هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان وقعتا اتفاق سلام مع اسرائيل.

ومن بين المبادىء التي طرحها كيري، الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967– مع امكان تبادل الاراضي التي يتفق عليها الطرفان، واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، واعتراف الفلسطينيين باسرائيل ك "دولة يهودية" واعلان القدس عاصمة للدولتين.

وتقول اسرائيل ان القدس عاصمتها "الابدية والموحدة"، بينما يرفض الفلسطينيون الاعتراف ب "يهودية" اسرائيل».

◆ ليبرمان يدعو إلى تبادل الأراضي والسكان مع الفلسطينيين

واضافت هآرتس ان "نتانياهو رفض اقتراح كيري وقال انه سيكون من الصعب الحصول على موافقة ائتلافه الحكومي" الذي يعد الاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل.

ورفضت السلطات الاردنية التعليق على هذه المعلومات بينما لم يرد متحدث باسم نتانياهو على طلب فرانس برس التعليق.

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب اعلن الاسبوع الماضي خلال استقباله نتانياهو في البيت الابيض، انه ليس متمسكا بحل الدولتين.

وفي سياق متصل، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي افيغدور ليبرمان أمس تاييده حل الدولتين مع الفلسطينيين شرط تبادل للاراضي والسكان بهدف ضمان تجانس الشعب الاسرائيلي.

وقال ليبرمان في مؤتمر ميونيخ للامن ان "حل الدولتين (مطلوب ولكن) اعتقد ان يجب ضمان (الطابع) اليهودي للدولة" الاسرائيلية"، وذلك لدى سؤاله عن تصريحات الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي نأى بنفسه عن قيام دولة فلسطينية.

واضاف "مشكلتي ان الحل المطروح اليوم هو ان علينا اقامة دولة فلسطينية متجانسة، من دون ادنى يهودي، (علما باننا) سنصبح دولة ثنائية الجنسية مع فلسطينيين يشكلون عشرين في المئة من السكان». وتابع "اعتقد ان المبدأ الاساسي لحل (الدولتين) ينبغي ان يكون تبادل الاراضي والسكان». وتقوم هذه الفكرة على ان تصبح الاراضي الفلسطينية التي يقيم فيها مستوطنون يهود جزءا من دولة اسرائيل فيما تغدو القرى الاسرائيلية التي يقطنها عرب جزءا من الدولة الفلسطينية المقبلة.

ويشكل عرب اسرائيل المتحدرون من الفلسطينيين الذين لم يغادروا اراضيهم لدى قيام دولة اسرائيل 17.5 في المئة من السكان. ويخشى البعض في اسرائيل ان يهدد ثقلهم الديموغرافي المتنامي هوية الدولة اليهودية.

وحل الدولتين هو منذ اعوام القاعدة الرئيسية لتسوية النزاع ويشمل ان تتخلى اسرائيل، جزئيا على الاقل، عن المستوطنات التي اقيمت في الاراضي الفلسطينية.

استحقاق رئاسي في الأكوادور قد ينقلها إلى اليمين

انتخب الاكوادور أمس رئيسا في استحقاق قد يشهد انتقالا لإحدى ركائز اليسار في أميركا اللاتينية إلى اليمين، ما سيترك علامات استفهام بشأن الإرث الذي خلفه الرئيس الاشتراكي المنتهية ولايته رافايل كوريا.

وقال كوريا (53 عاما)، وهو ايضا خبير اقتصادي يساري شهدت البلاد الغنية بالنفط ازدهارا اقتصاديا في عهده الذي استمر نحو عقد، إن الانتخابات "تضع على المحك رؤيتين (مختلفتين) بشأن المجتمع والتنمية والدولة».

ويتعين على الشعب الاكوادوري الاختيار بين الاستمرار في الاجندة الاشتراكية التي اتبعها كوريا الذي لم يترشح مجددا، وذلك عبر انتخاب لينين مورينو، أو التحول إلى حكومة محافظة على غرار الارجنتين والبرازيل والبيرو.

ويعد مورينو، وهو الأوفر حظا في استطلاعات الرأي، باستكمال سياسات سلفه الاشتراكية بشأن الضرائب والمساعدات الاجتماعية.

هجوم استهدف تقاطعا مزدحما في العاصمة الصومالية

14 قتيلا بانفجار «مفخخة» في مقديشو

قتل 14 شخصا على الأقل أمس بانفجار سيارة مفخخة قرب تقاطع مزدحم في العاصمة الصومالية مقديشو، بحسب ما أفاد مسؤولون وشهود.

وقال المسؤول الأمني المحلي محمد جيليبي "أحصينا نحو 14 قتيلا و30 جريحا المنطقة هي تقاطع مزدحم وكان هناك عدد كبير من المدنيين لحظة وقوع الانفجار». والانفجار هو أول هجوم كبير في العاصمة الصومالية منذ انتخاب الرئيس محمد عبدالله محمد (الملقب بفارماجو)، رغم انفجارات نجمت عن قذائف هاون تخللت عملية انتقال السلطة الأسبوع الماضي، وتبنتها حركة الشباب الإسلامية.

وقال مسؤول آخر يدعى ضاهر أحمد إن "حصيلة القتلى مرتفعة جدا، تم تأكيد مقتل أكثر من عشرة أشخاص وإصابة آخرين».

ولفت شهود إلى أن الانفجار استهدف تقاطعا في مقاطعة مادينا بجنوب مقديشو، حيث جنود ومدنيون وتجار.

وأوضح الشاهد سومايو معلم "كان هناك العديد من صغار التجار على جانب الطريق ومقاهي الشاي والمطاعم. وكان هناك أيضا أفراد من قوات الأمن والمتسوقين، وكان الانفجار ضخما بحيث قتل نحو 20 شخصا معظمهم من المدنيين».

ويؤكد الهجوم التحدي الذي يواجه الرئيس الجديد، الذي ورث إدارة تسيطر في شكل محدود على الأراضي الصومالية بسبب وجود حركة الشباب، إلا أنها مدعومة بشكل كبير من المجتمع الدولي.

بعد أيام من تحذير بكين لواشنطن

قوة بحرية أميركية تنفذ دوريات في بحر الصين الجنوبي

كشفت البحرية الأميركية ان مجموعة قتالية تابعة لحاملة طائرات أميركية نفذت دوريات في بحر الصين الجنوبي، في تحرك يأتي بعد أيام من تحذير بكين لواشنطن من تحدي سيادتها في الممر المائي. وتعتبر بكين كامل بحر الصين الجنوبي تحت سيادتها رغم مطالبات دول آسيوية مجاورة بحقوق في المنطقة الشاسعة. ولتعزيز موقفها، نفذت الصين أشغال ردم ضخمة لتحويل شعب مرجانية وجزر صغيرة الى جزر اصطناعية أقامت عليها مدارج هبوط طائرات عسكرية.

وأفاد بيان نشرته البحرية الأميركية على موقعها السبت أن حاملة الطائرات "كارل فينسون يو إس إس" تجري "دوريات في بحر الصين الجنوبي».

واشارت إلى أن سفنا وطائرات أجرت مؤخرا تدريبات في المناطق المحيطة بهاواي وغوام "للحفاظ على جهوزها وتطوير تماسكها كمجموعة قتالية».

تساءل عن مدى التزام واشنطن تجاه تسوية النزاع في سورية

دي ميستورا: هزيمة داعش تتطلب حلا سياسيا ذا مصداقية

تساءل موفد الأمم المتحدة لسوريا ستافان دي ميستورا أمس عن مدى التزام إدارة الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب في البحث عن تسوية سياسية للنزاع في سوريا، قبل أيام من استئناف محادثات جنيف بين طرفي النزاع برعاية المنظمة الدولية.

وتساءل دي ميستورا متحدثا في مؤتمر ميونيخ للأمن المنعقد في ألمانيا "إين هي الولايات المتحدة من كل ذلك؟ لا يمكنني أن أجيبكم، لأنني لا أعرف"، مشيرا إلى أن الإدارة الجديدة لا تزال تعمل على وضع أولوياتها بهذا الصدد.

وقال إن واشنطن لديها "ثلاث أولويات، مكافحة داعش والحد من نفوذ لاعب إقليمي معين (إيران) وعدم تعريض أحد حلفائها الرئيسيين في المنطقة للخطر».

وأضاف "كيف يمكن تسوية هذه المعضلة؟ هذا ما يجري النقاش حوله في واشنطن».

وقال مشددا "سؤالي هو التالي: هل تريدون أن تقاتلوا داعش أو تهزموه بصورة نهائية؟ هزم داعش يتطلب حلا سياسيا ذا مصداقية" في سوريا.

ولفت إلى أنه "حتى وقف إطلاق نار يحظى بدعم طرفين راعيين لا يمكن أن يصمد طويلا في غياب أفق سياسي"، في إشارة إلى المحادثات التي جرت مؤخرا في أستانا برعاية روسيا وتركيا.

ولم تصدر عن إدارة ترامب حتى الآن أي مؤشرات تكشف مدى التزامها في الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تسوية النزاع المستمر منذ أكثر من ست سنوات في سوريا والذي أوقع حتى الآن أكثر من 310 آلاف قتيل وشرد الملايين.

كما أنها لم توضح رؤيتها لحل سياسي، وخصوصا في ما يتعلق بمصير الرئيس السوري بشار الأسد الذي تطالب المعارضة السورية برحيله، وهو ما كان أيضا ولفترة طويلة مطلب إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

ورد الموفد الأميركي الخاص للتحالف الدولي بريت ماكغورك الذي شارك في النقاش "إننا بصدد مراجعة العملية برمتها».

وأضاف "سنكون في غاية الأنانية في ما يتعلق بحماية مصالحنا والعمل من أجلها».

وتجري جولة جديدة من محادثات جنيف للسلام بين ممثلين للنظام والمعارضة السوريين الخميس برعاية الأمم المتحدة، بعد ثلاث جولات جرت عام 2016 ولم تحرز أي تقدم بسبب التباعد في المواقف بين الطرفين ولا سيما حول عملية الانتقال السياسي ومصير الأسد.

وقال دي ميستورا "حان الوقت لكي نحاول من جديد"، لافتا إلى أن الظروف تبدلت في ظل التقارب بين موسكو، حليفة دمشق، وأنقرة الداعمة للمعارضة.

وأتاح هذا التقارب التوصل في نهاية ديسمبر إلى وقف إطلاق نار هش، وبدء مفاوضات في كازاخستان تناولت بصورة رئيسية تثبيت وقف اطلاق النار.

وشدد دي ميستورا على أن محادثات جنيف ستتناول قرار الأمم المتحدة الرقم 2254 الذي صدر في نهاية 2015 واقر خارطة طريق من اجل حل سياسي للنزاع السوري.

وذكر دي ميستورا بأن خارطة الطريقة تنص على "حكومة ذات مصداقية تضم جميع الأطراف، ودستور جديد يضعه السوريون وليس أطرافا خارجية، وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة، يشارك فيها اللاجئون السوريون».

وقال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة الذي حضر أيضا إلى ميونيخ "سنذهب إلى جنيف لمناقشة حل سياسي" لكنه أكد أنه لن يكون ممكنا تسوية أي مشكلة "طالما أن الأسد في السلطة».

موفد الأمم المتحدة لسورية ستافان دي ميستورا